اما طريقة حكمها ودار ندوتها وتادب حكامها وانتباه شرطتها ودقة بريدها في الضبط والسرعة فما لا يدانيها فيه صقع على وجه الارض . ولعل هذا الافتخار لا يخلو من صدق كما قلنا ولكن الانكليز مع ذلك ليسوا في اعين سواهم على معشار ما هم في اعين نفوسهم وقد خلق الانسان مفتوناً ببلاده كما هو مفتون بابنه وبشعره

حديث الانيس

تبلغ اجور الاطباء في بعض الاحيان وبالتالي في معالجة بعض الناس مبلغاً فاحشاً من الكثرة ولكنه لا يعد عجيباً بالقياس الى قيمة الحياة لدى اربابها ولا سيما حين يكونون من المفرطين بالغنى

فلقد رووا عن فيليب آرمر والد صاحب المذبح الشهير في شيكاغو الذي ذكرنا شيئاً عن فظائع مذبحه وعظمه فيما مر ان ابنته مرضت مرة فاستقدم اليها الدكتور لورنز الاوستري الشهير الملقب بالجراح الذي لا يدمي فدفع اليه بعد شفائها ١٥ الف جنيه وذكروا عن المستر جولد الغني الكبير انه يدفع لطبيبه ثلاثة الاف جنيه في السنة عدا اضعافها من الهبات وحدثوا عن المستر وتني انه دفع مرة اجرة لطبيبه خمسة الاف جنيه لمدة اسبوع فقط

ولقد اصيب المرحوم فريدريك امبراطور المانيا ووالد الامبراطور الحالي بمرض في الحنجرة فاستقدموا له الدكتور ماكنزي الاختصاصي

العظيم فنال اجرة على طبه ١٤ الف جنيه مع ان علاجه لم ينفع لان الامبراطور مات بعلته ولو عاش لكان المبلغ مضاعفاً

وذكروا عن الملكة كاترينا ملكة روسيا القديمة انها مرضت فعالجها احد الاطباء عدة ساعات فقط حتى شفاها فاخذ اجرة على ذلك عشرة الاف ليرة مع راتب ٥٠٠ ليرة كل سنة ما دام حياً مع الف ليرة اجرة انتقاله من لندن الى بطرسبرج والرجوع اليها . ولكن اعظم مقدار جوزي به طبيب كان ٥٠ الف جنيه دفعة واحدة وقد اخذها الدكتور جمس كال من احد الاغنياء المشهورين لكونه شفاه من مرض بسيط في الركبة

الا ان اخر ما يذكر عن اجور الاطباء الغالية الاجرة التي اخذها الدكتور برغمان الطبيب الالماني المشهور من جلالة مولانا السلطان حين معالجته اياه اثناء مرضه الاخير فانه نال منه خمسة الاف جنيه عدا شيئاً كثيراً من السجادات الفاخرة وعلب السيكارات المرصعة بالاحجار الكريمة والانواط العديدة وعدا الوسام العثماني من الدرجة الاولى وعدا ما لا يحصى من عطايا القصر ولكنه يستحق كل ذلك لانه افضل طبيب عالج افضل سلطان ولعله بعد الان لا يأخذ الا هدايا الابتهاج بالصحة والسلامة الدائمة ان شاء الله

اما اطباء بلادنا المساكين فلا يذكرون بشيء من ذلك لا لتقصيرهم بل لتقصير الغنى في هذه البلاد ولكن اذا كان لا بد من ذكرهم فقد يصح القول بانهم كلهم لا يكسبون في السنة كلها مقدار ما يكسبه برغمان في شهر واحد فسبحان مقسم الارزاق

* * *

انشىء في لندن من ايام منطاد عظيم يبلغ حجمه حجم ثلاثة مناطيد كبيرة وقد ذكروا عنه انه يسع ٧٧٥٠٠ قدماً مكعبة من الغاز وقد اقتضى له من الحرير ١٢ الف يارد مربع وهو مقدار لو صنع منه مظلات لاحتملها ستة الاف نفس وقد انفقوا على صنعه ثلاثة اشهر بلا انقطاع وذكروا عنه انه حين ينتفخ يبدو كانه بناية عظيمة . وقد اعد هذا المنطاد الضخم لسباق هوائي جرى في آخر هذا الشهر وكان سباقاً عظيماً تعين فيه بقاء المنطاد السابق ٢٤ ساعة في الجو بعد وصوله الى المحجة ولكن المنطاد المشار اليه لم يكن السابق بل سبقه سواه لاحد الاميركيين وقد كان يظن ان سانتوس دیمون المنطادي البرازيلي المشهور هو الذي يسبق ولكنه خاب وزاد في خيبته انكسار ذراعه ولعلهم لا ينفكون عن هذا الهواء حتى يسخروه لقضاء حاجاتهم كما يريدون ويجعلونه واليابسة والماء سواء

﴿ ملح ﴾

قالت امرأة لاخرى ان فلانة تقول ان لديها اسباباً كثيرة تمنعها من الزواج فهل علمت او رأيت تلك الاسباب فاجابت لا ولكنني رأيتها هي

* * *

قال رجل لاخر انني اعرف عدة رجال يحلقون ثلاث مرات في الاسبوع قال وانا اعرف الوفاً يحلقون عدة مرار كل يوم قال عجباً ومن هم فاجاب على الفور الحلاّقون

تطلب الكتب الاتية من ادارة المجلة في الاسكندرية ومن وكلائها في الجهات وهي بالعملة الصاغ مع اضافة اجرة البريد

٦٠	السنة الاولى من انيس الجليس مجلدة تجليداً حسناً			
٦٠	« الثانية	«	«	«
٦٠	« الثالثة	«	«	«
٦٠	« الرابعة	«	«	«
٦٠	« الخامسة	«	«	«
١٠	قصة شقاء الامهات	لصاحبة المجلة		
٣	رواية حمدان	للمرحوم الشيخ نجيب الحداد		
٣	« السيد	«	«	«
٥	« صلاح الدين الايوبي	للشيخ نجيب الحداد		
١٠	تذكار الصبا	وهو ديوان المرحوم الشيخ نجيب الحداد		

لا تؤدى قيم الاشتراكات واجرة الاعلانات الا بموجب وصولات مذيلة توقيع صاحبة المجلة ومهورة بختم الادارة

كراناتو Granato

معمل بيانو مؤسس في سنة ١٨٨٠ محله في الاسكندرية في شارع سيزوستريس وله فرع في بورتسعيد

وهو الوكيل الوحيد لمحل كورنيش الاميركي الكائن في واشنطون ولمحلات كوتشهو وكوارندرو في برلين وهو مستعد لتصليح وتأجير البيانو وبيع الآلات الموسيقية وقطع الموسيقى على اختلاف انواعها وبيع الاوتار